

أثر أنموذج جويس وويل في اكتساب المفاهيم النحوية عند طالبات الصف الثاني المتوسط

تبارك محمد شهاب أ.م.د جاسم محمد جسام

tabark.mohammed95@gmail.com

مستخلص البحث

هدف البحث إلى (أثر أنموذج جويس وويل في اكتساب المفاهيم النحوية عند طالبات الصف الثاني المتوسط) لتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي واختبار بعدي وقد اختارت متوسطة الإرادة للبنات وتألفت عينة البحث (74) طالبة وزعت على مجموعتي منها ، المجموعة التجريبية فتكونت من (36) طالبة درست المفاهيم النحوية على وفق أنموذج جويس وويل اما المجموعة الضابطة فتكونت من 38 (طالبة درست المفاهيم النحوية على وفق الطريقة الاعتيادية وقد اجريت عملية التكافؤ بين المجموعتي البحث في المتغيرات الآتية : العمر الزمني ، درجات الطالبات في مادة قواعد اللغة العربية للفصل الدراسي الاول ، والتحصيل الدراسي للوالدين ، ثم أعدت الباحثة الخطط التدريسية للموضوعات الداخلة ضمن التجربة أظهرت النتيجة تفوق أنموذج جويس وويل على الطريقة الاعتيادية وفق ضوء النتائج توصلت إليها الباحثة أوصت تأكيد على استخدام الانموذجات التدريسية الحديثة في التدريس .

وامتداداً لهذا البحث اقترحت الباحثة اجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في مراحل وصفوف دراسية اخرى في فروع اللغة العربية : (النقد ، الأدب ، الصرف وغيرها)
الكلمات المفتوحة: أثر ،جويس وويل ،أكتساب ، المفاهيم ، النحوية ،طالبات ،الثاني، المتوسط.

اولاً- مشكلة البحث :

او تتمثل مشكلة البحث في الضعف الحاصل لدى طلبة المرحلة المتوسطة عامة والصف الثاني المتوسط خاصة في اكتساب المفاهيم النحوية، وضعف اتجاههم نحو المادة ؛ إذ أصبح الطلبة يتهربون من دروس اللغة العربية لاسيما درس القواعد النحوية ،الذي بات ينظر إليه الطلبة كأنه يتكون من قوالب وقواعد مجردة غير محسوسة يصعب عليهم تقبلها ببسر ،وسهولة، وتؤكد بعض الدراسات الوصفية كدراسة (الخفاجي ، 2012) و (المياحي، 2018) التي اشارت الى اكتفاء المدرسين باستراتيجيات وطرائق تدريس تدربوا عليها إبان اعدادهم للعمل في الميدان التربوي أو نقصاً ف دافعيتهم نحو تطوير ادائهم، لحد ألقتها والركون اليها دون تطوير أو تعديل طوال عملهم في مهنة التعليم، متجاهلين النمو المطرد في نظريات التعليم واستراتيجياته بما يواكب النمو الهائل في المعرفة وتقنيات العصر، وان اساليب التدريس تتطور بتطور معرفتنا بالإنسان وبتطور تقنيات التعليم وحاجات المجتمعات المعقدة والمتزايدة. إن ظاهرة ضعف الطالبات في قواعد اللغة العربية والابتعاد عنها أو التهرب منها تعد ظاهرة بارزة تمثل واقع حال الكثير من طلاب المدارس إذ تجدهم دون المستوى المطلوب في مادة النحو والواقع الذي يشاهده المعنيون بشأن اللغة أن هناك بعداً ملحوظاً بين ما يجري عليه النحو من تعقيد وتجريد بعيدين عن الواقع وعن تفكير المتعلم، توجيه الملاكات التدريسية إلى اعتماد النماذج، والاستراتيجيات التعليمية الحديثة بما يتلاءم والانفتاح المعرفي الذي يشهده العصر، وتشجيع المتعلم للمشاركة بإيجابية في الموقف التعليمي،
ثانياً- أهمية البحث :

أن التربية هي أساس صلاح البشرية وفلاحها ، فالتربية قوة هائلة تستطيع أن تزكي النفوس وتنقيها وترشدها الى عبادة الخالق عز وجل كمال العبادة ، وهي قوة تستطيع تنمية الأفراد وصقل مواهبهم وشحن عقولهم وأفكارهم وتدريب أجسامهم وتقويتها ، كما أنها تستطيع دفع المجتمع إلى العمل والاجتهاد ودفع أفرادها إلى التماسك والتحاب والتراحم والتكامل ، فالتربية هي وسيلة لحل المشكلات والنهوض بالأفراد والرقى بالأمم . (الحيلة وآخرون ، ١٩٩٩ ، ص 19)

التربية في مفهومها الحديث عملية تأثير في الفرد مستمر وموجه يعمل على تعديل شخصيته وسلوكه بما يعده إعداداً متوازناً ومتكاملاً للمواطنة الصحيحة في مجتمعه ، فقوم التربية التأثير الذي يعتمد على طاقات الفرد وقدراته ومظاهر نضجه ، ويعمل في داخله بصورة مستمرة ومتطورة ، وكل تعليم يفقد هذا التأثير كما إذا وقف المعلم عند إملاء قانون أو مسألة أو سيرة ما ولم ينجح في انفعال الدارسين بالمادة التعليمية أو تفاعلهم معها يخرج من حقل التربية ولا يعد منها في شيء ، إن المفهوم العام للتربية هو عملية تأثير مستمر وموجه وغايته تعديل سلوك الدارسين لها

(ظافر ويوسف ، ١٩٨٤ ، ص 17) .

(اللغة العربية وعاء الثقافة والثقافة أساس الحضارة والحضارة ترجمة للهوية ، ومن هنا كانت اللغة من أهم الأركان التي تعتمد عليها الحضارات ومن أهم العوامل التي تساهم في تشكيل هوية الأمة ، كلما كانت اللغة أكثر اتصالاً بثقافة الشعوب كانت أقدر على تشكيل هوية الأمة وحملها.

(المنتدى لإسلامي ، د.ت ، ص 59)

تأتي أهمية القواعد من أهمية اللغة نفسها ، فلا تكتب اللغة كتابة صحيحة الا بمعرفة قواعدها الاساسية فالقواعد اللغوية الدرع الذي يصون اللسان من الخطأ ويدراً الزلل عن العلم فهي تضبط قوانين اللغة الصوتية وتراكيب الكلمة والجملة وهي ضرورية لا يستغنى عنها واليها ، تستند الدراسة في كل لغة وكلما نمت اللغة واتسعت زادت الحاجة الى دراسة هذه القواعد

(زاير وايمان ، ٢٠١١ ، ص ٣١٥)

وتبرز أهمية الانموذجات التدريسية في تعلم المفاهيم اللغوية والقدرة على التفكير السليم كونها تساعد الطلبة على التعامل مع المعلومات أو المعرفة بشكل يؤدي إلى بناء مفاهيم لغوية ذات قيمة تكاملية ، زيادة على أن الانموذجات التدريسية تراعي الخصائص المعرفية والنفسية للمتعلم والمباديء والقوانين التي تحكم عملية التعلم فضلاً عن استيعابها للأراء والخبرات التجريبية وهناك عدد من الانموذجات التدريسية التي تعكس وجهات نظر معينة تتنوع بحسب الافتراضات الرئيسة للنظرية التي جاءت منها (اللقاني ، و عودة ، ١٩٩٠ ، ص ١٤١) (الزغلول ، وشاكر ، ٢٠٠٧ ، ص 111) ان أهمية الصف الثاني المتوسط تُعدّ المرحلة المتوسطة؛ إذ يسبقها الصف الأول المتوسط الذي يبدأ الطالب بتحوّله الفكري والنفسي من مرحلة الطفولة (المرحلة الابتدائية) إلى مرحلة الاندماج وأجواء الكبار بما فيها من تحولات في النمو الجسمي المضطرب، ونسبة الاتزان في التفكير، والشعور بالذات والجانب الانفعالي المتواضع.

ثالثاً-هدف البحث:

((أثر أنموذج جويس وويل في اكتساب المفاهيم النحوية عند طالبات الصف الثاني متوسط))

رابعاً: - فرضية البحث

لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات الطالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية وفق أسلوب انموذج جويس وويل وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها وفق طريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم النحوية عند طالبات الصف الثاني متوسط.

خامساً – حدود البحث: -

يتحدد البحث الحالي ب:

- 1- طالبات الصف الثاني المتوسط (الصباحي) في المدارس الحكومية النهارية، التابعة لمديرية تربية الرصافة الثانية - محافظة بغداد للعام الدراسي (2021-2022).
 - 2- الفصل الدراسي الثاني للكورس الثاني، للعام الدراسي (2021-2022)
 - 3- عدد من الموضوعات النحوية المتضمنة في كتاب مادة اللغة العربية للصف الثاني متوسط للعام الدراسي (2021-2022)
- سادساً-تحديد المصطلحات:

الأثر -

لغة: بقية الشيء والجمع آثار وأثر ، واخرتُ في إثر وفي أثره أي بعده ، وأثرته وتأثرته: تتبعته أثره ، ابن منظور ، 2005 ، 52 المجلد الاول)
اصطلاحاً-

. (وولفولك، ٢٠١٥): "مقدار التغيير الذي تحدثه طريقة التدريس، وهو تأثير تعلم مادة سابقة في تعلم مادة جديدة" (وولفولك، 2015:719)
أنموذج / لغة

الأنموذج بضم الهمزة ما كان على صفة الشيء أي صورة تتخذ على شكل صورة الشيء ليعرف منه حاله (الزبيدي ، ب ت ، 250)
طريقة للتفكير تسمح بالتكامل بين النظرية والتطبيق وهو عبارة عن تمثيل تخطيطي تسكن به الاحداث والعمليات والاجراءات بصورة منطقية قابلة للفهم والتفسير (المطيري ، 3:2013)

أنموذج جويس وويل

(الربيعي)وهو انموذج يتكون من خمسة مراحل (التوجيه- التقديم – الممارسات المحكمة – الممارسات الموجهة – الممارسة المستقلة) حيث ان استخدام هذا النموذج يجب ان يكون مسبوق بتشخيص فعال لمفرفة الطالب ومهاراته للتأكد من امتلاكه للمعرفة المطلوبة أو المهارات لإنجاز مستوى عالي من الدقة في حالات التعليم والممارسات المختلفة (الربيعي، 2006، 193)
اكتساب:

لغة: " كسب : الكسبُ : طلب الرزق ، وأصله الجمع . كسب يكسبُ كسباً ، وتكسب واكتسب ، وفي حديث خديجة : أنك لتصل الرحيم ، وتحمل الكل وتكسب المعدوم. ابن الأثير يقال :كسبت زيدا مالاً ، أي اعنته على كسبه" (ابن المنظور ، 2005 ، ج13 ص 62)
اصطلاحاً:

(الملكي، ٢٠٠٣): "هو قدرة المتعلم على معرفة السمات الجوهرية للمفهوم وفهمها وتطبيقها"
(الملكي، ٢٠٠٣: ص18)

طالبات الصف الثاني متوسط:

الصف الذي يقع في منتصف المرحلة المتوسطة ، وتكون الطالبات في هذا الصف في مرحلة استعداد انتقالي الى الصف الثالث المتوسط (وزارة التربية ، 2012: 12).

الفصل الثاني

(جوانب نظرية ودراسات سابقة)

جوانب نظرية :

النظرية المعرفية: هي نظرية تعطي تفسير للتعلم على أساس ما تقوم به العمليات العقلية المتضمنة ، أوعلى اساس تفعيل التفكير النشط ، إذ يقوم المتعلمون بالتعبير عن تفكيرهم وتنظيم معرفتهم الشخصية من عدة طرق منها الأدوات العقلية لديهم ، وترتيب قواعد البيانات ، والمخططات التوضيحية وغيرها من الجوانب المهمة ذات الارتباط ، أو العلاقة التي لها صلة مباشرة بعملية تعلم الطلبة. (ابراهيم ، 2009 : 1103)

أنموذج جويس وويل :

بروس جويس نشأ في نيوجرسي وتلقى تعليمه في جامعة برون وبعد الخدمة العسكرية قام بتدريب في مناطق عديدة وبيئات مختلفة أذ قام بالتدريس في مدارس ولاية ديلا وير، وكان استاذاً في جامعة ديلا وير وجامعة شيكاغو وكلية المعلمين ، جامعة كولومبيا ، قام بتوجيه برامج تعليم المتعلمين في كلية المعلمين ، ومدرسة أغنس راسل وقد تركزت دراسته وممارسته على التدريس وتعليم المتعلمين والتطوير المهني وتحسين المدارس ، وقد كان باحثاً زائراً في جامعة هونغ كونغ وجامعة تورنتو ومعهد غرب استراليا للتكنولوجيا كما أنه باحث في كلية فأولبرايت ، ومساعد فني عام للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في وزارة التربية والتعليم في مصر. ويعد أنموذج جويس وويل من النماذج التدريسية الحديثة ، ويتحدد بمجموعة ((من المراحل أو الخطوات التدريسية (goyce>bweii:2014)

أولاً :المنظم المتقدم : ويعرف بأنه الجسر المعرفي الذي يربط المعلومات التي سيجري تعلمها بالمعلومات السابقة للتعلم ، ويرى أوزبل أنّ الهدف من المنظم المتقدم هو تزويد الطالب بإطار ، أو بناء معرفي للتفكير قبل بداية الدرس .وهو على نوعين او نمطين:

أ- النمط الشارح : يستخدم هذا النوع عندما يكون الموضوع غير مألوف لدى الطلبة .
ب- النمط المقارن: يستخدم هذا النمط من المنظمات المتقدمة عندما تكون بعض المعلومات التي يتضمنها الدرس ، أو الموضوع ليست جديدة على الطالب . (عطية، 2008: 49-50)
ثانياً-الاكتشاف من خلال الانشطة: هو جعل الطالب يمارس عمليات عقلية يذهب بها إلى ما هو أبعد من المعلومات المعطاة له ، فيها ينظم معلوماته السابقة ، ويكيفها بشكل يمكنه من اكتشاف علاقات جديدة في الموقف لم تكن معروفة له من قبل اكتشافها . (عطية ، 2008: 207)

ثالثاً-التفكير السابر من خلال الاستقراء: يعد التفكير السابر أحد أنماط التفكير الذي ارتبط بالاتجاه المعرفي ، وتتحدد ملامح هذه الخطوة في قيام المدرس بتدريب طلابه على السير وفق خطوات التفكير السابر ، لكي يكونوا مفكرين ، وقادرين على تطوير مهارات التفكير ، خاصة وأنّ المدرس المعاصر هو الذي يستطيع النهوض بمستوى تفكير طلابه للوصول إلى مستوى معالجة المعلومات والخبرات التي يواجهونها ، بهدف استيعابها ودمجها في البنية المعرفية ، واستخدامها في كل موقف يواجههم لذلك يصبح الطلبة مسلحين بالأدوات التي تساعد على التكيف كذلك مع البيئة التعليمية ، (قطامي، 2001 : 378-379) ؛

رابعاً: تنمية المفهوم من خلال اعطاء أمثلة سالبة وإيجابية : ويتم في هذه الخطوة من عرض المفهوم اختيار الخصائص ذات الدلالة التي تميز المثيرات التي تكون المفهوم وتندرج تحته والتي

تفرق بين هذه المثيرات وغيرها من المثيرات الأخرى التي لا تندرج تحت المفهوم ، والمثيرات التي تكون المفهوم وتعطى كأمثلة له تسمى أمثلة ايجابية أما المثيرات التي تعطى كأمثلة للتفريق بين المفهوم وغيره من المفاهيم فتسمى أمثلة سلبية .(فرج ، 2013: 111)

خامساً: تقديم الخاتمة الشاملة : يتم في هذه الخطوة تقديم مختصر عام لما تم تعلمه في الدرس من نتائج وتفسيرات وخلصه للمفهوم شاملة وتقدم هذه الخاتمة في صورة نقاط موجزة او في صورة خريطة مفاهيم او غير ذلك من صور التلخيص.(زيتون ، 2003: 2016):

سادساً: أسئلة تقييمية متنوعة : ويتم في هذه الخطوة التأكيد على النقاط الهامة في التعلم وتعميق الافكار والمفاهيم والتأكد من فهم الطلبة لموضوع التعلم وهذا ينمي مستويات التفكير العليا عند الطلبة .(ابو عاذرة ، 2012: 188- 189)

ثانياً – دراسات سابقة :

قامت الباحثة بعملية مسح للدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي فوجدت أن هناك عدداً من الدراسات التي تناولت هذه المتغيرات وبشكل مستقل، وسيقتصر الباحث هنا في عرض الدراسات السابقة التي استفادت منها بما يتناسب مع متغيرات بحثها حيث قسما هذه الدراسات إلى محورين هي:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت أنموذج جويس وويل

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت المفاهيم النحوية

جدول (1)

عينات الدراسات السابقة من حيث عدد افراد العينة والجنس والصف والمادة الدراسية

المحورين	ت	الدراسة	السنة	عدد أفراد العينة	الجنس	الصف	المادة الدراسية
الأول (أنموذج جويس وويل	1	دراسة أبراهيم	2018		طلاب	الخامس الأدبي	مادة جغرافية
	2	دراسة علي	2010	22	طلاب	الخامس ابتدائي	مادة العلوم
	3	دراسة عيدان	2010	98	طالبات	الأول متوسط	قواعد اللغة العربية
(الثاني) أكتساب المفاهيم النحوية	4	دراسة حميد	2019	75	طالبات	الرابع العلمي	قواعد اللغة العربية

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً – منهج البحث / استعملت الباحثة المنهج البحث التجريبي لأنه يلائم أهداف البحث وطبيعته
ثانياً – التصميم التجريبي / لتحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي تصميم للمجموعات المتكافئة إذ يتضمن هذا البحث مجموعتين متكافئتين في عدد من المتغيرات الشكل (1) يبين التصميم التجريبي

الاختبار	المتغير المستقل	المجموعة
اكتساب المفاهيم النحوية	جويس وويل	التجريبية
	الطريقة التقليدية	الضابطة

ثانياً- تحديد مجتمع البحث واختيار العينة :

أ – تحديد مجتمع البحث/ تحدد مجتمع البحث جميع طالبات الصف الثاني متوسط في المدارس النهارية المتوسطة والثانوية في مدينة بغداد لسنة الدراسية (2021-2022).

ب – اختيار عينة البحث :

اختارت الباحثة من بين المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية التابعة لمديرية تربية الرصافة الثانية (متوسطة الإرادة للبنات) باستعمال الطريقة العشوائية البسيطة وزارت الباحثة المدرسة مستصحباً معها كتاب تسهيل المهمة الصادر من مديرية تربية الرصافة الثانية فوجدت أنها تضم أربع شعب للصف الثاني

متوسط وتم اختيار مجموعتي البحث بالطريقة العشوائية البسيطة" إذ وقع الاختيار على شعبة (أ) لتمثل المجموعة لتجريبية (أنموذج جويس وويل) والبالغ عدد طالباتها (36) ، والشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية والبالغ عدد طالباتها (38) وبذلك أصبح عدد طالبات عينة البحث (74) طالباً

ثالثاً – تكافؤ مجموعتي البحث : من اجل الحصول على مجموعتي متكافئتين في عدد من المتغيرات كافي الباحثة مجموعتي البحث بالمتغيرات الاتية جدول (3) يوضح ذلك.

القيمة التائية		المجموعة				المتغيرات
		لضابطة		التجريبية		
الجدولية	المحسوبة					
2.000	.	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
	0.459	7.69	21.74	7.09	22.53	درجة الذكاء
	0.732	3.84	164.13	3.91	163.47	العمر الزمني
	4.699	2.88	15.47	3.31	18.86	درجات الاختبار البعدي
0.266	16.81	62.92	17.35	63.97	اختبار الكورس الاول	
72						درجة الحرية
غير دال احصائياً عن مستوى الدلالة(0.05)						مستوى الدلالة

أثر الإجراءات التجريبية

عملت الباحثة على الحد من أثر هذا العامل المتمثل بالآتي

المادة الدراسية:1-

كانت المادة الدراسية موحدة لمجموعتين البحث: وهي موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية ، المقرر تدريسها لطلبة الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2021-2022) والبالغ عددها (8) موضوعاً

2- التدريس : عملت الباحثة على ضبط أثر هذا العامل عن طريق قيامها بتدريس مجموعتي البحث بنفسها

سرية التجربة3

حرصت الباحثة على سرية البحث ، بالاتفاق مع إدارة المدرسة . على عدم إخبار الطالبات بطبيعة البحث وهدفه لكي لا تتغير الطالبات من نشاطهن ، ومعاملتهن مما قد يؤثر هذا على سلامة نتائج البحث -مدة التجربة

كانت مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث ، إذ بدأت يوم الاحد 2022/3/6

وانتهت يوم الثلاثاء 2022/5/10 توزيع الحصص 5 تمت السيطرة على أثر هذا العامل عن طريق الجدول الأسبوعي للمجموعتين البحث إذا كانت الباحثة تدرس المادة بواقع حصتين أسبوعياً لكل مجموعة وفقاً لمنهج توزيع الحصص لمادة اللغة العربية للصف الثاني المتوسط . وقد إختارت الباحثة ايام الثلاثاء والخميس من كل اسبوع بالاتفاق مع إدارة المدرسة ،ومدرسة المادة على تنظيم جدول

متطلبات البحث

1-تحديد المادة العلمية (المفاهيم النحوية) :

تم تحديد المفاهيم النحوية المقرر تدريسها في الفصل الدراسي الثاني وقد بلغت ثمانية مفاهيم أساسية استناداً إلى المواضيع التي شملها الكتاب المدرسي بعد تقديم أستاذة للخبراء بخصوص المفاهيم النحوية

2-صياغة الاهداف السلوكية:

إن صياغة الأهداف السلوكية لأي نموذج هو الخطوة الأساس في تطبيقه، وإن الأسلوب الذي يتبع في صياغة الأهداف السلوكية ، والعمل على تنظيم المادة العلمية، وتحديد الوقت اللازم الذي سوف ينجز فيه كل هدف، واختيار الطرائق و الأساليب التدريسية، والأدوات والوسائل والأنشطة المناسبة ، تمثل المعيار، الأساس في تقويم العملية التعليمية ، وتؤدي دوراً مهماً أساسياً في عملية التعليم والتعلم، فإذا عرفت الأهداف بوضوح تصبح نماذج وخططاً تساعد على تشكيل عملية التدريس وإرشادها (دروزة، 2000:76)، والهدف السلوكي الجيد هو ما يكتب بلغة محددة ودقيقة، وبعبارة واضحة، تقلل من احتمالات التفسيرات الممكنة لما هو مطلوب، أو مرغوب به بصفته نتائج لعملية التعلم (حميدة وآخرون :35، 2000)وقد صاغت الباحثة رقم (74) هدفاً سلوكياً من أجل الخطط الدراسية فقط معتمدة على محتوى الموضوعات الدراسية للتجربة، وزعت هذه الأهداف على المستويات الثلاث (تعريف ، تميز ، تطبيق) للأهداف السلوكية وبعد عرضها على السادة المحكمين والخبراء من أساتذة اللغة العربية والعلوم التربوية والنفسية. والقياس والتقويم وطرائق التدريس وقد اعتمدت الباحثة نسبة 80% فأكثر كمعيار لقبول الهدف السلوكي (خيرى، 1993، ص :314) ولم يحدث أي تغيير فيها

3-إعداد الخطط التدريسية:

يقصد بالخطط التدريسية (التخطيط لفعاليات المدرس في المستقبل والكشف عن الأهداف التي يريد المدرس تحقيقها بالطريقة التي سيسلكها . والأدوات التي يستعملها (عليان ،1978:22)وعند إعداد المدرس ، الخطط للخطط التدريسية ، فإنه يستعمل كل ما هو متاح له من وسائل وأساليب ، ووسائل تنسجم وطبيعة الخطة الدراسية ، وتؤدي إلى الاهداف المحددة (الأحمد ، وحدام ، ٢٠٠١، ص٢١٩). إن التخطيط اليومي للدرس هو من متطلبات التدريس الناجح إذ إن المدرس عن طريقه سيدرك أهداف درسه الجديد ، وسيجعله على وعي تام لما يراد انجازه في أثناء الدرس ، وعند وضع المدرس لخطته التدريسية ، فإنه يسير ضمن خطوات محدد

له من أجل إتمام الدرس بالشكل الذي يجعله درساً أنموذجياً محققاً

4-التنفيذ التجريبية:

بعد اكمال خطط التدريس والتثبت من صلاحيتها أجرت الباحثة التجربة يوم الاحد الموافق 6/2022/3 إذ قامت بتدريس المجموعة التجريبية المفاهيم النحوية التي شملها البحث الحالي على وفق أنموذج جويس وويل اما المجموعة الضابطة فدرست المفاهيم ذاتها بالطريقة الاعتيادية وانتهت التجربة يوم الثلاثاء الموافق 2022/5/10 وبهذا بلغت مدة التجربة فصل دراسي كامل.

5- :اعداد اختبار اكتساب المفاهيم النحوية

لما كان البحث الحالي يتطلب قياس اكتساب المفاهيم النحوية . لذا اعدت الباحثة اختبار لقياس اكتساب تلك المفاهيم، وذلك لعدم توفر اختبار جاهز يتمتع بالصدق والثبات لقياس تلك المفاهيم . وكان من نوع الاختبار من متعدد إذ صاغت ثلاث فقرات لكل مفهوم لقياس (تعريف المفهوم ، وتمييز المفهوم ، وتطبيق المفهوم) وبذلك اصبح عدد فقراته (24) فقرة . وإن هذا النوع من الاختبارات يمتاز بالشمولية والموضوعية ويتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات

(اللقاني ، وبرنس ، ١٩٧٨ ، ص297)

6- صدق الاختبار:

يعد الاختبار صادقاً عندما يقيس ما أفترض إن يقيسه. ويشير (أبيل) إلى أن أفضل وسيلة للتأكد من صدق الاختبار ، عرضه على عدد من المتخصصين ، لتقدير مدى تحقيق فقرات الاختبار للصفة، أو الصفات المراد قياسها (Ebel ,1972:p566)

7- صدق المحتوى مربع كاي

ولتحقق من صدق محتوى اختبار اكتساب المفاهيم النحوية اعتمدت الباحثة مربع كاي لاستخراج هذا النوع من الصدق، إذ عرضت الاختبار على مجموعة من الخبراء المختصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها وقياس وتقويم ، عدلت قسماً من الفقرات ، وقبلت الفقرات جميعها إذ تراوحت قيمة مربع كاي المحسوبة بين وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة 3.48

(Ebel ,1972:p566)

8- تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية الاولى -

إن الهدف من تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية هو لمعرفة مدى وضوح تعليمات هذا الاختبار واستخراج الزمن اللازم للاختبار. وقد قامت الباحثة بطبع الاختبار المكون من (24) فقرة بصيغته الأولية وطبقته على عينة استطلاعية بلغت (36) طالبة من طالبات (ثانوية يثرب للبنات) حيث اجري الاختبار يوم الاحد الموافق 2022/4/24 وبأشراف الباحثة بدأ الاختبار في الساعة الثامنة صباحاً واستغرق (34) دقيقة حصة واحدة وإتخذت الإجراءات اللازمة لسلامته ، :-

العينة الاستطلاعية الثانية

إن الهدف من تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية هو لمعرفة مدى صلاحية للاختبار واستخراج خصائص سايكومترية وقد قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية الثانية والبالغة (100). طالبة من طالبات (الصمود) حيث اجري الاختبار يوم الاربعاء الموافق 2022/4/27

ثم قامت الباحثة بتصحيح اجابات الطالبات ومن ثم رتبته الدرجات التي حصلت عليها طالبات العينة من مجموع افراد العينة حيث بلغت (27) طالبة للمجموعة العليا و(27) طالبة للمجموعة الدنيا(العبيسي :2010:207)

صدق التحليل الاحصائي للفقرات

إن الغرض من التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار هو معرفة مستوى السهولة ومستوى الصعوبة وقدرة كل فقرة على التمييز بين الطلبة المتفوقين والمتأخرين لأمكانية الحكم على صلاحيتها في القياس وبالتالي الحكم على مدى وثبات الاختبار فقد استخرجت الباحثة مستوى سهولة ومستوى صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وقدرتها على التمييز وكانت النتائج مقبولة وعلى النحو الآتي

1 مستوى صعوبة الفقرة:-

المقصود بها هو تحديد مستوى صعوبة الفقرة بحساب النسبة المئوية للطلبة الذين يجيبون عن الفقرة إجابة صحيحة (جابر ، ١٩٨٣ ، ص٢-٤) ويحسب مستوى صعوبة فقرة الاختبار بالنسبة المئوية للإجابات الصحيحة على تلك الفقرة ، فإذا كانت هذه النسبة عالية فإنها تدل على صعوبة الفقرة ، وإذا كانت منخفضة فإنها تدل على سهولتها. إن الاختبارات تعد جيدة إذا كانت فقراتها تتباين في مستوى صعوبتها ما بين (0.20-0.80) وقد تراوح مستوى صعوبة فقرات الاختبار ما بين (0.43)(0.69) وبهذا تعد فقرات الاختبار مقبولة جميعها ملحق ()

2-قوة تمييز الفقرة:

تشير قوة تمييز الفقرة إلى ((قدرة الفقرة على التفريق أو التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا المجموعة العليا أكثر من عدد الإجابات الصحيحة عليها من المجموعة الدنيا، وقد تراوحت القوة التمييزية لفقرات الاختبار ما بين (0.33-0.59) وبذلك تعد الفقرات مميزة وصالحة ومقبولة . وتعد فقرات الاختبار صالحة إذا كانت قوة تمييزها ، 0.30 فأكثر (ميخائيل ، 1997، ص98) ملحق

3فعالية البدائل الخاطئة:

إن أسئلة الاختيار من متعدد تشتمل على مجموعة من الإجابات المحتملة ، ويكون هناك بديل واحد هو الإجابة الصحيحة ، ويفترض بالبدائل الفعالة أنها تجذب أكبر عدد ممكن من المفحوصين من المجموعة الدنيا وقل عدد ممكن من المجموعة العليا ، وتعديل أو حذف البدائل التي تجذب المفحوصين من المجموعة العليا أكثر مما تجذبه من المفحوصين من المجموعة الدنيا

(أبو فودة ونجاتي ، 2012، 121)

وعند حساب فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات السؤال الأول من الاختبار وجد الباحث أنها تنحصر بين (0.07) و (0.26) ، وهذا يعني أن البدائل غير الصحيحة قد جذبت إليها عددا من طالبات المجموعة الدنيا أكبر من طالبات المجموعة العليا ، وبذلك تقرر الإبقاء على البدائل غير الصحيحة على ما هي عليه من دون تغيير.

ثبات الاختبار :

يقصد بالثبات ((مدى الاتساق بين البيانات التي تجمع عن طريق إعادة تطبيق الاختبار أو المقياس على الأفراد انفسهم وتحت الظروف نفسها أو تحت ظروف مشابهة إلى أكبر قدر ممكن (ملحم ، ٢٠٠٠ ، 28)

ولحساب ثبات الاختبار استعملت الباحثة طريقة كيود ريتشاردسون 20 حيث أن هذه الطريقة تتميز باقتصادها في الزمن المطلوب لتطبيق الاختبار ، إذ يطبق مرة واحدة ، وفي هذه الطريقة يتجنب اعطاء خبرة للطلبات وتتعلم هذه الطريقة في الاختبارات التي تكون فقراتها موضوعية وتكون درجة الفقرة الواحدة فيها (0.1) وبعد اجراء العمليات الحسابية بلغ معامل الثبات (0.82) وهو معامل ثبات جيد إذ يرى فإنما معامل الثبات يكون جيد إذا بلغت قيمته 0.70 فأكثر.

تطبيق الاختبار البعدي

بعد التأكد من صدق الاختبار وثباته وصلاحيته فقراته طبق الاختبار بصيغته النهائية على افراد العينة يوم الثلاثاء الموافق بتاريخ 2022/5/10 وبوقت واحد واشرفت الباحثة بنفسها على تطبيقه ولم يحدث أي طارئ يعيق تطبيق الاختبار.

..الوسائل الإحصائية

-الثبات 1

-اختبار تائي لعينتين مستقلتين-2

3مربع كاي 3-

معامل الصعوبة 4

القوة التمييزية 5

-فعالية البدائل الخاطئة 6

-معادلة كيودريتشارد 720

Dمعادلة كيس لحجم الاثر 8

الفصل الرابع

عرض النتيجة وتفسيرها

اولاً- عرض النتيجة

بعد تطبيق الاختبار البعدي صحت الباحثة اجابات افراد العينة باستخدام مفتاح التصحيح ، وقد حصلت طالبات العينة على الدرجات المبينة بالملحق أذ بلغ المتوسط الحسابي المجموعة التجريبية (18.86) وبانحراف معياري (3.31)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (15.47) وبانحراف معياري (2.88) ومن اجل اختبار صحة فرضية البحث استعملت الباحثة اختبار تائي لعينتين مستقلتين (تيست) اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (4.699) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.000) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص القيمة الجدولية البالغة بمستوى دلالة (0.5) ودرجة الحرية 72

تفسير النتائج :

أظهرت النتيجة في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية عن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في اكتساب المفاهيم النحوية ويمكن ان تعزى نتيجة تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في الاختبار البعدي الى أنموذج (جويس وويل) في التدريس الذي أدى تفوقه على أشد إنتباه الطالبات إلى الدرس إذ يضيف عليه الحيوية والنشاط فضلاً عن أنه يحفز الطالبات للمشاركة في الدرس ، ويزيد من فاعليتهن على الفهم على نحو جيد ، في حين أن الطريقة الاعتيادية تركز على الحفظ الطالبات للمعلومات والحقائق التي غالباً ما تكون معرضة للتشتت والنسيان ، لأنها في أغلب الاحيان لا تحفز ذهن الطالبات على تحصيل تلك المعلومات والحقائق وانما استظهارها من دون الاهتمام بها واستيعابها .

ثالثاً:الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن للباحثة ان تستنتج الاستنتاجات الآتية

- 1-استخدام أنموذج جويس وويل يعطي للطالبات دوراً مهماً في العملية التعليمية عن طريق الأمثلة المنتمية وغير المنتمية من خبراتهن.
- 2-يسهم استخدام أنموذج جويس وويل في رفع المستوى التعليمي للطالبات وزيادة فهمهن للمادة ومن ثم تثبيتهن في اذهانهن.
- 3-اندفاع طالبات المجموعة التجريبية مع خطوات الأنموذج في عرض الصفات المميزة للمفهوم ، وتبريرهن إلى اختبار المثال المنتمي وتمييزه عن المثال غير المنتمي للمفهوم .

4. الأسئلة في الأنموذج جويس وويل جعلت الطالبات أكثر حماسة ومشاركة في الموقف التدريسي.
- رابعاً: التوصيات**
- في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة
- 1- التأكيد على استخدام النماذج التدريسية الحديثة في التدريس.
 - 2- ضرورة استخدام أنموذج جويس وويل كونه يعمل على تثبيت الاستجابة الصحيحة وتقويم الأجوبة الخاطئة في الوقت نفسه
 - 3- التأكيد على التقويم اليومي من خلال إجراء الاختبارات القصيرة في نهاية كل درس .
 - 4- تعريف المشرفين الاختصاص بالأنموذج التدريسية وكيفية توظيفها في عملية التدريس .
- خامساً: المقترحات**
- في نهاية البحث تقترح الباحثة :
- 1- إجراء دراسة لمعرفة أثر استعمال أنموذجات أخرى مع أنموذج جويس وويل في اكتساب المفاهيم النحوية
 - 2- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية من حيث استخدام الأنموذج على المراحل الدراسية الأخرى (أبتدائية - ثانوية)
 - 3- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية من حيث استخدام الأنموذج في فروع اللغة العربية الأخرى (نقد صرف - ادب)
- المصادر:**
- أولاً – المصادر العربية**
- 1- ابن منظور ، ابو جمال الدين ، لسان العرب المحيط، تقديم عبدالله العلياني ، بيروت ، دار لسان العرب ، ج (2،3) 2005م.
 - 2- الربيعي ، محمود داود ، طرائق وأساليب تدريس المعاصرة ، جدار الكتاب العالمي ، عمان ، عالم الكتب الحديثة ، إربد ، 2006 .
 - 3- المليكي ، عبد السلام عبدة محمد صالح ، (2003) ، أثر انموذج ميرل وجانييه التعليميين في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى الطلاب ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية – ابن رشد جامعة بغداد
 - 4- زيتون حسن حسين وكمال عبد الحميد زيتون ، 2003، تعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية ، علم الكتب ، القاهرة
 - 5- ملحم ، سامي محمد القياس، والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، الاردن: 2000
 - 6- وولفولك ، انيتا (2015) " علم النفس التربوي " ، ترجمة (صلاح الدين محمود علام) ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان
 - 7- المياحي، مقدار ستار جواد (2018): "تحليل كتاب اللغة العربية للصف الاول المتوسط في ضوء نواتج التعلم"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية.
 - 8- جمهورية العراق، وزارة التربية (2012): التقرير الوطني للجمهورية العراقية، اللجنة الوطنية العراقية للتربية والثقافة والعلوم، العدد 45، مطبعة وزارة التربية، رقم 1، بغداد، العراق.
 - 9- ابراهيم ، مجدي ، 2008، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم ، عالم الكتب ، القاهرة ،
 - 10- أبو عاذرة ، سناد محمد ، 2012، تنمية المفاهيم العلمية ومهارات عمليات العلم ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان الاردن

- الأردن -11-فراج ، عبد الواحد (1418هـ) ، التاريخ و دوره في تربية النشئ ، رسالة التربية، العدد (5) ، سلطنة عمان
- الخفاجي، عبد الحسين أحمد (2021): تعليم القواعد النحوية دراسة نظرية – ميدانية، العراق، ديالى.12
- 13-الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني، تاج العروس من جواهر القاموس ، ج6 ، تحقيق حسين نصار ، ت ب
- 14-اللقاتي ،أحمد حسين، وبرنس احمد رضوان، اساليب تدريس المواد الاجتماعية، ط3 ، القاهرة ، عالم الكتب 1978
- 15-دروزة ،افنان نظير(2000)، النظرية في التدريس وترجمتها عمليا /دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان الاردن
- 16-زائر ، سعد علي وعائز ، أيمن اسماعيل ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، مطبعة تأثر جعفر العصامي للطباعة ،العراق 2011م.
- ظافر ، محمد اسماعيل والحمادي ، يوسف ، التدريس في اللغة العربية ، ط1، 1984، م. 17
- 18-عطية، محسن علي ، 2008/الاستراتيجيات الحديثة في التدريس ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن
- قطامي ، نايفة ، 2001، تعليم التفكير للمرحلة الأساسية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان 19،

ثانياً- المصادر الاجنبية :

- 1-Al-Mayahi, Star Jawad's measure (2018): "An analysis of the Arabic language book for the first intermediate grade in the light of learning outcomes" (unpublished master's thesis), University of Diyala, College of Basic Education. ?
- 2- abrahim, majdi, 2008, muejam mustalahat wamafahim altaelim waltaealum, ealam alkutub, alqahirat, misr 6
- 3-'abu eadhirat, sanad muhamad, 2012, tanmiat almafahim wamuealimat eamaliaat aleilm, dar althaqafat lilnashr waltawzie, eamaan alardin
- 4-aibn manzur, abu jamal aldiyn, lisan alearab almuhit, taqdim eabdallah
- 5-alardin firaj, eabd alwahid (1418 ha), altaarikh w dawruh fi tarbiat alnashy, risalat altarbiat, aleadad (5), saltanat euman
- 6-alealamiu, eamaan, ealam alkutub alhadithat, 'iirbid, 2006.
- 7alealayaliu, bayrut, dar lisan alearab, j (2,3) 2005 m. 4-alrabiei, mahmud dawud, harayiq waturuq tadrir, jidar ealamium, alkitab
- 8-allqati, 'ahmad husayn, wabirnis ahmad ridwan, asalib tadrir almawadi alaijtimaeiat, t 3, alqahirat, ealam alkutub 1978
- 9-almiliki, eabd alsalam eabdat muhamad salih, (2003), 'athar namudhaj namudhaj wajanyih altaelimiyn fi aiktisab almafahim wal'atjah nahw almadat ladaa altulaab, ('utaruhah dukturah fi manshur) kuliyat altarbiat - aibn rushd jamieat baghdad

- 10-alzbaydi, muhamad murtadaa alhusayni, taj allearus min jawahir alqamus, j 6, tahqiq husayn nasaar, t b
- 11-druzuh, afnan nazir (2000), altadris fi altadris watarjamatuha eamaliana / dar alshuruq lilnashr waltawzie, eamaan alardin 14-zayir, saed eali waeayiz, 'ayman aismaeil, manahij allughat alearabiat
- 12-eatiat, muhsin eali, 2008/ alnusakh alhadithat fi altadris, dar safa' lilnashr waltawzie, eamaan, alardin
- 13-Eble, Robert, Essentials of Educational Measurement, New jersey, Enyle wood cliff prentice-Hall, L.1972.
- 14-Joyce, B., & Weil, M. 2014,. Models of teaching (9th ed.). Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall.
- 15-min manzur alnazariat albinayiyat, eilm alkutub, alqahira
- 16-mlahim, sami muhamad alqias, waltaqwim fi altarbiat waeilm alnafs, t 1, dar almasirat lilnashr waltawzie, eamaan, alardn: 2000
- 17-qitaami, nayfat, 2001, taelim altafikir lilmarhalat al'asasiat, dar alfikr liltibaeat
- walnashrualt altawzie, eamaan,
- 18-waturuq tadrishiha, matbaeat ta'athur jaefar aleisamii liltibaeat, aleiraq 2011 mu. --zitun hasan husayn wakamal eabd alhamid zaytun, 2003, taelim waltadris
- 19-wulfulik, anita (2015) "ealam alnafs altarbawi", tarjama (slah aldiyn mahmud ealama), dar alfikr nashirun wamuazaeun, eamaan
- 20-zafir, muhamad asmaeil walhamadiu, yusuf, altadris fi allughat alearabiat, t 1,1984 mi.13

((the effect of the Joyce and Will model on the acquisition of grammatical concepts for second-grade intermediate students))

tabarak Mohammed Shahab

Jassim Muhammad Jassam

tabark.mohammed95@gmail.com

Abstract:

The aim of the research is to (the effect of the Joyce and Will model on the acquisition of grammatical concepts for second-grade students) to achieve the goal of the research. Al-Erada Intermediate School for Girls. The research sample consisted of (74) female students, and it was distributed to two groups of them, the group The experimental group consisted of (36) female students who studied grammatical concepts according to a model. Joyce and Will, and the control group consisted of 38 (students who studied grammatical concepts according to the usual method, and the process of equivalence between the two groups was conducted n the subject of Arabic grammar for the first semester, and the academic achievement of the parents, then the researcher prepared

The teaching plans for the subjects included in the experiment showed that the result was superior to the Joyce and Will model

On the usual method, according to the results reached by the researcher, she recommended an emphasis on the use of modern teaching models in teaching. ?

As an extension of this research, the researcher suggested conducting similar studies to the current study in other stages and classes in the branches of the Arabic language: criticism, literature, morphology and others

key Words :Effect, Joyce and Will, Acquisition of Concepts, Grammar, Students, Second Intermediate)